



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

العدد 9983

الثلاثاء 1/ حزيران / 2021

عناوين الصحف العبرية



هآرتس:

- لبيد يستعد للإعلان عن تشكيل حكومة؛ تعزيز الحراسة على بينيت وشكيد.
- زعيم حماس في غزة: نحن مستعدون لمفاوضات فورية لتبادل الاسرى مع اسرائيل؛ تذكروا الرقم 1111.
- تغيير السياسة في الصين: يمكن للأزواج ان ينجبوا حتى ثلاثة اطفال بدلا من اثنين.
- لدى الديمقراطيين، مؤيدو اسرائيل ايضا ينتقدوها.
- فوق المفاوضات لتشكيل حكومة التغيير يلوح خطر أمنى.
- معظم قيود الكورونا في اسرائيل ترفع ابتداء من اليوم.

يديعوت احرونوت:

- مفاوضات ليلية في محاولة لإنهاء الاتفاق.

- لبيد سيلغ الرئيس اليوم: افلحت في تشكيل الحكومة".
- حزب الله ينفي الشائعات عن حالة نصرالله.
- اليوم تلغى معظم قيود الكورونا - الحياة بعد الفيروس.
- في محاولة لمنع الانتظام ضده في الليكود، نتناهو يفكر في تقديم موعد الانتخابات التمهيدية.
- حايتوت ومندلبيت يصفيان الحساب مع السياسيين.
- بالون اختبار - هل اسرائيل بالفعل غيرت المعادلة.

معاريف/الاسبوع:

- يضغطون للتغيير.
- نار في الجنوب.
- رئيسة العليا ضد رئيس الكنيسة.
- في العالم يهتمون: "بعد 12 سنة، عهد نتناهو قبل النهاية.
- مستوى التهديد ضد بينيت وشكيد ارتفع الى درجة ما قبل الاعلى.
- حايتوت: منتخبو جمهور يدعون الى عدم اطاحة قرارات المحكمة.

اسرائيل اليوم:

- حكومة الـ 26.
- "ليبرمان سيحكم": الحزب ذاته يحصل على لجنة المالية ووزارة المالية.
- حكومة خرق الوعود.
- "الطبيبي لن يعارض حكومة برئاسة بينيت".
- عاصفة في الكنيسة: زندبرع تطالب بالسجن لدافعي القاصرين للتوبة.
- انتخاب مباشر (للرئيس/ة).
- مسؤول اسرائيلي: "المال في غزة سيصل في كل حال الى حماس".
- على اسرائيل ان توضح ان القدس خارج التسوية.

قسم الاخبار



الخبر الرئيس - ما بعد الحرب - اسرائيل اليوم - من أريئيل كهانا:

مسؤول اسرائيلي: "المال في غزة سيصل في كل حال الى حماس"

"اذا كان لا بد من ان نكون واقعيين، فلن يكون ممكنا منع حماس من ان تضع يدها على التوريد وعلى ما يبدو ايضا على المال الذي سيدخل الى قطاع غزة". هكذا يقول مصدر اسرائيلي ضالع في تفاصيل المحادثات بين اسرائيل وبين مصر، الامم المتحدة والولايات المتحدة، على آليات الاعمار المخطط لها لقطاع غزة في اعقاب حملة حارس الاسوار.

وعلى حد قول المسؤول الاسرائيلي، طالما ليس هناك تواجد اسرائيلي بري في المنطقة، فان آليات الاشراف والرقابة الدولية محدودة. "حماس ستأخذ نصيبها"، اضاف و اشار الى ان الخطوات التي يمكن لإسرائيل أن تتخذها كي تبطيء التسليح المتجدد لحماس هي زيادة الرقابة على البضائع ثنائية الاستخدام التي تدخل الى القطاع وكذا الطلب من مصر تشديد رقابتها على منطقة رفح.

ومع ذلك، فان الدائرة المغلقة للحملة العسكرية تدمير القطاع وعملية الاعمار التي تسمح لحماس بإعادة بناء قوتها - لا يمكن منعها.

تأتي هذه الاقوال استمرارا للجهود التي تبذلها اسرائيل ومصر منذ نهاية الحملة، برعاية امريكية، لبلورة آلية تسمح بإعمار غزة ولكن بمنع حماس من اعادة التسليح - المبدأ الذي أعلن عنه الرئيس الامريكي جو بايدين عندما أعلن عن وقف النار.

قسم الافتتاحيات



هآرتس - افتتاحية - 2021/6/1

اوقفوا الجنون

بقلم: أسرة التحرير

ينبغي الامل في أن ينجح رئيس يمينا، نفتالي بينيت، في أن يشكل حكومة مع رئيس يوجد مستقبل يثير لبيد فيضع حدا ل 12 سنة حكم بنيامين نتنياهو. وفي خطابه مساء أول أمس، ردا

على تصريح نوايا بينيت "لوقف الجنون"، قدم نتتياهو تذكيرا اضافيا لذلك "الجنون"، مثلما ايضا للاحاحية المهمة.

كعادته في سنوات حكمه الهدامة، عاد نتتياهو مرة اخرى فجعل "اليسار" كلمة مرادفة لـ "خطر على امن اسرائيل ومستقبل الدولة"، مرة اخرى مس بالمواطنين العرب ("حكومة متعلقة بأصوات مناهضي الصهيونية") ومرة اخرى شوه مفاهيم مثل "حكومة اشفاء" ("مليوننا ناخب هما مرض؟ يا لها من كراهية، يا له من تعال").

إذا ما نجحت حكومة بينيت وليبد في أن تقوم، فهي لن تكون حكومة يمين ولا حكومة يسار، ولكنها ستكون حكومة مسؤولة عن الادارة الجارية لشؤون الدولة في صالح الجمهور. وذلك بخلاف مجموعة الاشخاص الذي عينهم المتهم بالجنائي وفقا لعدم ملاءمتهم للمنصب، على أن يأتروا بإمرته ويظهروا الولاء المطلق.

تشكيلة "حكومة التغيير" المنتظرة هي الدليل الافضل على حالة اسرائيل الميؤوس منها تحت نتتياهو. فقط شخص جعل نفسه مكروها بهذا الشكل العميق والجزري قادر على أن يربط بين اناس من كل أطراف الطيف السياسي الذين في الايام العادية سيصعب عليهم أن يجدوا قاسما مشتركا بينهم. فقط من تأكلت مصداقيته حتى الحضيض كان قادرا على أن يدفع خصومه لان يضعوا الخلافات جانبا وان يتعالوا على التوترات القاسية، الحزبية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية وان يعملوا معا. فقط الفهم المشترك بان نتتياهو يدمر اساسات الحياة المشتركة في اسرائيل نجح في ان يربط بين رجل وسط مثل ليبد وسكرتير عام مجلس "يشع" سابقا (بينيت)؛ بين رجل اليمين الجابوتنسكي مثل جدعون ساعر ومواصلة درب رجال العمل (ميراف ميخائيلي) ورئيس ميرتس (نيتسان هوروفيتس) وبين رئيس اركان اسبق (بيني غانتس) ورئيس القائمة المشتركة، ايمن عودة، ورئيس الموحدة، منصور عباس.

كما أن حقيقة أن من يمسك في يده التكليف لتشكيل الحكومة ويقف على رأس حزب مع 17 مقعدا مستعد لان يضع رئاسة الوزراء في السنتين الاوليين في يد رئيس حزب حظي بسبع مقاعد، تدل على شدة الرغبة لأحداث التغيير الفكري. فالخطوة المركبة والمعقدة لتشكيل الائتلاف دارت كلها تحت فرضية واحدة: توجد حاجة عاجلة لاستبدال شخص خطير يلحق ضررا عظيما بالدولة.

صحيح أنه حتى لو نجحت حكومة جديدة في الولادة، ليس واضحا كم ستدوم حياتها. من غير المستبعد أنه بدون "النسخ" الذي يوحد بين اجزائها سيصعب عليها البقاء. ولكن أمر الساعة هو استبدال نتتياهو الان. ينبغي الامل في أن ينجح رجلا الساعة، ليبد وبينيت في ذلك.

يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/6/1

مد اليد، بالذات الان

بقلم: عويد شالوم

(المضمون: شئنا أم أبينا، فان مقاطعة الاعمال التجارية العربية تخدم المتطرفين من الجانبين وتشعل إوار الكراهية - المصدر).

عدت في الظهرية الى بيتي فسرت في طريق شفثيه اسرائيل وييفت في يافا. كنت تلقيت قائمة مشتريات فتوقفت في عدة محلات دون أن ادخل الى الاسماء لم يكن مليئا في اي مكان. مر اسبوعان ونصف الاسبوع منذ توقفت المظاهرات والاضطرابات، ولكن يافا شبه فارغة. ان تدخل الى حمصك فترى وجوها يجلسون ويأكلون ولكن معظمهم يافاويون، بعضهم يهود من سكان المكان. في الخارج تكاد الحركة تكون توقفت. من كان على دراية يعرف انه في الظهرية يكون هنا طابور من الاشخاص المتعرقين الذين ينتظرون بصبر فراغ كرسي عند احدى الطاولات. سواء كان هذا في محل شي اللحوم في شارع ييفت او في الشاورما امام الخضار أم في الملحمة مقابل الكنافة ام في محل الحمص قرب الميناء. اما الان فلا يوجد طابور، وهذا الفراغ حاضر ومدو.

هذا واقع يجب ان يرفع الى السطح. اناس يشناقون لمسبحة ابو حسن في الفجر حيث يعتمون المجيء ليأكلوا هنا. في السادسة يتعين عليك أن تتحشر في احدى الملاحم او محلات السمك في شارع ييفت. أما الان فتعال فقط. يوجد موقف للسيارة ولا يوجد طابور. الناس يفضلون أن يشترروا من قرب بيتهم في تل ابيب، جفعتايم او رمات غان، المهم الا يأتوا الى يافا. في يافا كانت اضطرابات. العرب رشقوا الحجارة وأحرقوا السيارات. أحد لا يسأل نفسه من أحرق ومن رشق الحجارة. كم كان هؤلاء المشاغبون على الاطلاق - ألف، الفان، كل السكان خرجوا الى الشوارع ممتلئين غضبا؟ إذن هذا هو، لعله يدور الحديث عن بضع عشرات، في محيط المئة، كلهم شبان، معظمهم معروفون للشرطة. الامر ذاته في عكا، هناك السوق في المدينة القديمة لا تزال فارغة. الرملة فارغة واللد فارغة وفقط السكان اليهود والعرب الذين يعيشون في المدن المختلطة يقيمون حياة عادية ويحاولون اعادة الحالة الطبيعية للسلوك اليومي.

في كل البلاد كان بضعة الاف من المشاغبين الافراد، وراءهم الشرطة لا تزال تبحث وتعتقل. عن هذا ايضا يجب الحديث، عن الشكل الذي تلاحق فيه الشرطة الان كل عربي تجراً على أن يخرج ليتظاهر. غير قليل من الغضب يتراكم في الشارع العربي على الشكل الذي يتم فيه هذا، ولكن هذا يحتاج الى مقال منفصل. أنا أتحدث عن عودتنا الى الحياة المشتركة. عن انه لا بديل آخر، شئنا أم أبينا. هذه المقاطعة تخدم المتطرفين من الجهتين الذين الكراهية والخوف هما

ايدولوجيا بالنسبة لهم. هذا هو الوقود الذي يحرقهم. اما الغالبية الساحقة فهي غالبية هادئة، تحافظ على القانون، تريد أن تعيش في كرامة، ان ترتزق، وان تتعايش في جيرة طيبة. بالذات الان، يجب مد اليد، العمل الواحد الى جانب الاخر، على الطرفين ان يعترفوا بالحدث الهام الذي كان هنا، بالعنف الذي عربد في الشوارع، بالخوف الذي زرع في الطرفين. في تل أبيب وفي عكا، في اللد وفي الرملة على البلديات ان تقود خطوة للعودة الى الحياة. في كل هذه المدن التجمعات الاهلية، من يهود وعرب يجب أن تجلس وتتكلم. وتعالج كل ما كان. ولكن بالأساس نحن، كل واحد وواحدة منا ملزمون بان نتخذ هذه الخطوة الصغيرة، القرار الشخصي. انا لا اقاطع.

قسم التقارير والمقالات



معاريف - مقال - 2021/6/1

حلول دائمة

بقلم: اسحق ليفانوف

(المضمون: المواجهة بين اليهود والعرب وجودية. الصراع مع غزة أمنى سياسي والتسوية مع الفلسطينيين ايدولوجية. الان يجب حل هذه المسائل الثلاثة من جذورها - المصدر).
بعد أن وضعت المعارك أوزارها في غزة وتوقفت النار، صعدت الى السطح ثلاثة مواضيع أصيلة. علينا أن نعالجها ثلاثتها بلا ابطاء. المواجهات بين اليهود والعرب الاسرائيليين هي وجودية. المواجهة مع حماس والجهاد الاسلامي هي سياسية في اساسها. التسوية الدائمة مع الفلسطينيين هي ايدولوجية.
كمن ولد وتربى في بلاد عربية، فاني على وعي بالمعنى الذي توليه الدول العربية للرموز. فهي جزء من طبيعة الدولة. وهي تعبر عن الفكر والقناعة الذاتية. عندما لا يرفع المتظاهرون العرب الاسرائيليون الا الاعلام الفلسطينية في المظاهرات ويمتنعون تماما عن استخدام العلم الوطني فانهم على وعي بأنهم يرفعون علما يعود لكيان آخر غير اسرائيل وهذا ما يقصدونه. عندما يكرر المتظاهرون في المظاهرات في اراضي اسرائيل النداء "سيف النبي محمد سوف يعود"، فانهم يتحدثون الينا. علينا ان ننصت الى هذه النداءات لأنها خطيرة جدا.
يشكل العرب الاسرائيليون نصيبا معتبرا من عموم السكان الاسرائيليين، ولكنهم أقلية. يستحقون الحقوق الكاملة مثل كل أقلية في العالم. والسلطات الاسرائيلية ملزمة بان تحرص على هذه

الحقوق. على الاقلية العربية أن تحرص الاجتاز الخطوط التي تتجاوز هذه الحقوق. كلما ازداد من يرون أنفسهم اسرائيليين ويرفعون اعلام اسرائيل، ستبدأ عملية الوعي التي ستؤدي بالضرورة الى التعايش المنشود. إذا لم يحصل هذا، يوجد خطر في أن نقرب مع الوقت الى منطقة خطيرة تميز بين مواطن الدولة وبين المقيم فيها. وعليه، فينبغي العمل على دمج عرب اسرائيل الاجتماعي الكامل في ظل الحفاظ على تميزهم الثقافي.

اما المواجهة في غزة فهي كما أسلفنا في اساسها سياسية - أمنية. لا توجد دولة في العالم، حتى الاكثر ضعفا وبعدا، ستعقد مكتوفة الايدي عندما تمطر عليها الاف الصواريخ. عندما تقدا في المحادثات مع الفلسطينيين، بعد اوسلو، كان واضحا للطرفين ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون مجردة من السلاح. في حينه كانت غزة جزءاً من السلطة الفلسطينية. ولا يزال مبدأ التجريد ساري المفعول حتى بعد أن فكت حماس ارتباطها بالسلطة. يجب العودة الى فكرة تجريد غزة بكل القوة لان غزة نقية من السلاح هي الوصفة لرفاه سكانها ولهدوء طويل المدى. بالنسبة للتسوية مع السلطة الفلسطينية، في الظروف السائدة اليوم، فان حلا دائما لرضى الطرفين ليس واقعيًا. الفجوة واسعة جدا. وتحقيق اتفاقات محدودة، وبالتدريج، يؤدي بنا بأمان الى الحل الدائم. في كل مرحلة ستتعزيز الثقة المتبادلة ويكون ممكنا التقدم نحو اتفاق آخر. اعادة الثقة هي أمر ضروري.

لما كانت بيننا خلافات في كل موضوع وموضوع تقريبا، مما يجعل من الصعب خلق موقف موحد، فاني اكرر اقتراحا قديما سبق أن طرحته: استخدام طريقة الاستفتاء الشعبي. يطرح سؤال واضح وبسيط للشعب، وهو يجب بنعم أو لا. والجواب يكون ملزما. لا يجب الخوف من الاستفتاءات الشعبية. اسألوا سويسرا. هذا ناجح. عشت هناك ورأيت فضائلها.

هآرتس - مقال - 2021/6/1

فوق المفاوضات لتشكيل حكومة التغيير يخلق خطر أمني

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: بعد جولة العنف في القدس فان حادثة صغيرة واحدة ستكون كافية لإشعال المنطقة من جديد. التصعيد في التصريحات ضد بينيت وشكيد وساعر يثير التخوف من حدوث هجوم من قبل مؤيدي نتنياهو عن طريق مظاهرة ستخرج عن السيطرة - المصدر).

طوال حوالي اسبوعين اوقفت الاحداث الامنية تقدم المفاوضات الائتلافية. وحتى أن نفتالي بينيت اثناء العملية العسكرية في غزة، أعلن عن تعليق المحادثات لتشكيل حكومة التغيير. ولكن منذ انتهاء العملية عادت الكرة الى الساحة السياسية. يبدو أن تشكيل حكومة من غير نتنياهو

يرتبط الآن بالاساس بمسألة هل بينيت يمكنه أن يفرض انضباط حزبي على زملائه الخمسة في حزب يمينا، الذين بعضهم غير متحمسين من الانضمام ليثير لبيد.

ولكن هل الامور ما زال يمكن أن تتشوش في المجال الامني؟ إن ظهور رئيس الحكومة أول أمس يبقي مكان للقلق. وعلى خلفية تقلبات المفاوضات فان بنيامين نتنياهو لا يبدو في أفضل حالاته منذ فترة طويلة. ولكن خطابه الاخير عكس تدهور آخر: المزيد من الضغط والمزيد من الاكاذيب والادعاءات غير الموضوعية.

عندما عرض الاخطار المتوقعة على اسرائيل من دونه، فانه ضم مع التهديد النووي الايراني والعلاقات مع ادارة بايدن. بعد ذلك حذر من كابنت يكون من بين اعضائه نيتسان هوروفيتس وتمار زيندبرغ. الادعاء الاخير مهم بشكل خاص. عندما منح ميرى ريغف مكانة مراقب في الكابنت مسببا الدهشة التي لا تتوقف لرؤساء جهاز الامن. افيغدور ليبيرمان، الذي بالتأكيد يستمتع بإضافة الزيت على النار، قال أمس في جلسة قائمته إنه "غير واثق من أن هذا الشخص (نتنياهو) هو سليم نفسيا 100 في المئة ومؤهّل لتولي رئاسة الحكومة".

ما الضرر الذي يمكن أن يحدث في الوقت الذي بقي حتى استكمال محاولة لبيد وبينيت لتشكيل الحكومة؟ في اليسار تظهر نظريات بارانويا بدرجة معينة حول استقراوات في إيران أو في لبنان أو في قطاع غزة. هذا يبدو غير محتمل. يبدو أن رؤساء الاذرع الامنية على ثقة بما فيه الكفاية بموقفهم وسلامة رأيهم من اجل احباط خطوات غير مسؤولة إذا حاول شخص ما القيام بها. الحساسية الحالية فقط تعزز الحاجة لحراس عتبة مستقلين واقوياء من اجل تولي هذه المناصب. نتنياهو حاول مناورة كهذه ذات مرة، في شهر ايلول 2019، عندما اراد مهاجمة كبار قادة الجهاد الاسلامي في غزة. هذا كان ردا على إطلاق الصواريخ على اسدود اثناء عقده لتجمع سياسي قبل بضعة ايام من جولة الانتخابات الثانية. في ذلك الحدث كان مطلوب تعاون من وراء الكواليس بين هيئة الاركان العامة والمستشار القانوني للحكومة، افياي مندلبليت، من اجل صد الخطة وهي في مهدها (تم اخراجها الى حيز التنفيذ بعد شهرين، في هذه المرة بدون أي سياق سياسي).

بقيت القدس. جولة العنف الاخيرة مع الفلسطينيين، التي نهايتها العملية في غزة ومنتصفها مواجهات شديدة بين اليهود والعرب داخل الخط الاخضر، بدأت في العاصمة. وخطوات غير محسوبة من قبل الشرطة في منطقة باب العامود والحرم اشعلت مقاومة فلسطينية وأدت بعد ذلك الى قرار قادة حماس الانضمام الى اعمال الشغب بواسطة إطلاق الصواريخ من غزة على منطقة القدس. كبار ضباط جهاز الامن الذين سئلوا عن ذلك استبعدوا امكانية أن يكون نتنياهو قد توقع مسبقا سلسلة التطورات من القدس وحتى غزة (قرار حماس إطلاق الصواريخ فاجأ ايضا الاستخبارات العسكرية).

حتى الآن، ننتياهو أطلق العنان للشرطة في القدس في بداية الاحداث. هذه مناورة يمكن أن تتكرر في القناة بين ننتياهو ورجله المخلص، وزير الامن الداخلي، والمفتش العام للشرطة وقائد لواء القدس. السؤال الرئيسي هنا يتعلق بدرجة استقلالية المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، الذي تصادم مؤخرا مع ننتياهو ومع الوزير امير اوحانا في محاولة متأخرة من اجل أن يعيد للشرطة درجة من حرية العمل.

هناك سيناريوهات يجب الانتباه اليها في الفترة القريبة القادمة. السيناريو الاول يتعلق بحماية رؤساء الاحزاب اليمينية الذين يريدون الانضمام لحكومة التغيير. والثاني يتعلق بعمليات ارهابية محتملة لليهود ضد العرب على خلفية الوضع المتوتر في المدن المختلطة. الحلف الذي يلوح في الافق مع لييد والذي سينتهي بإخلاء عائلة ننتياهو من المنزل في شارع بلفور، أخرج نهائيا من التوازن النواة الصلبة لمؤيدي رئيس الحكومة. التصريحات المتطرفة في الشبكات الاجتماعية تترجم الى مظاهرات هستيرية وصلفة امام منازل السياسيين. والاشخاص الذين شاهدوا لقاءات عن قرب مع البيبيين مؤخرا يتحدثون عن جنون في العيون ورائحة واضحة للعنف في الهواء. الحديث هنا لا يدور عن آلاف المؤيدين العنيفين. في أي مظاهرة وفي أي تجمع، ننتياهو لم ينجح في جلب جمهور واسع كي يهتف الهتافات خارج الشبكات الاجتماعية. النواة الصلبة التي تقف امام منازل بينيت وجدعون ساعر وايلت شكيد وغيرهم، تضم كما يبدو بصعوبة بضع مئات الاشخاص. ولكن الخط الذي يصعب على التصريحات والاستخدام المتواتر للجزر "خان"، تخفي الخوف من أن تؤدي هذه الامور في نهاية المطاف الى اعمال عنف حقيقية. الخوف الاساسي، هذا ما يظهر، ليس من محاولة هجوم مخطط له، بل من احتمالية مظاهرة تشتد لتصبح اعمال عنف. الشرطة زادت أمس مستوى الحماية المطلوبة لبينيت وشكيد الى درجة أقل من الدرجة القصوى بدرجة واحدة.

في المشاورات مع ضابط الكنيسيت تم تعزيز الحماية بصورة بارزة لبينيت، وتم وضع للمرة الاولى حماية لعضوة الكنيسيت شكيد. الشباك في هذه الاثناء لا يتدخل بشكل مباشر في الحماية. التهديدات في الشبكات الاجتماعية المراقبة بصورة دائمة وفي اللحظة التي سيصبح فيها بينيت مرشحا لرئاسة الحكومة فمن الأرجح أن ينتقل على الفور الى حماية كاملة من قبل وحدة حماية الشخصيات الهامة في الشباك. حتى الآن، رغم أن حماية حراس الكنيسيت تعتبر جدية، إلا أنه يجب الأمل بأن الاشخاص المختصين الذين يتخذون القرارات سيدركون جيدا ماذا يحدث. فحادثة عنيفة واحدة يمكنها أن تغير هنا كل الصورة السياسية.

هذا ينطبق ايضا على السيناريو الثاني. بالنسبة لحفنة من المعجبين بننتياهو فان الجهود المبذولة لإبعاده عن الحكم هي كفر بالأساس، تقريبا تهديد وجودي على أمن الدولة. هذا يذكر بشكل قليل، مع الاختلاف، بالأجواء التي سادت في اوساط اليمين المتطرف عشية الانفصال عن

غوش قطيف وشمال السامرة في صيف 2005. في حينه كان هناك من اعتقدوا أن عملية ضد العرب يمكن أن توقف هذه الخطوات، وهكذا تم تسجيل عمليتان قاسيتان في المنطقة الصناعية في مستوطنة شيلو وفي حافلة في شفا عمرو، قتل فيهما ثمانية اشخاص. في الاسبوع القادم عندما سيكون في الخلفية العنف الشديد الذي وقع فقط مؤخرا بين العرب واليهود والازمة السياسية الاستثنائية، يبدو أنه يجب الاخذ في الحسبان ايضا احتمالية كهذه، احتمالية أن يعتقد شخص ما أنه بأفعاله يستطيع تغيير سير الاحداث.

اسرائيل اليوم - مقال - 2021/6/1

على اسرائيل ان توضح

القدس خارج نطاق التسوية

بقلم: اللواء احتياط اليعيزر (تشانيني) مروم

(المضمون: القدس، وكل ما يجري خارج غزة، وكذا قادة حماس خارج معادلة التسوية حتى لو اضطررنا الى جولة اخرى - المصدر).

حملة حارس الاسوار انتهت، الجيش الاسرائيلي عمل في الدفاع عن القبة الحديدية، والحائط التحت ارضي، وفي الهجوم اساسا بالغارات الجوية، لدرجة الاستنفاد في إطار المعطيات القائمة. ومع ذلك، فالانجازات ستقاس في التحقيقات وفي الدروس التي ستستخلص، كي نكون جاهزية في الجولة القادمة.

ينبغي أن نقول ان الغارات الجوية وحدها لا يمكنها أن تغير حقيقة أن حماس ستواصل بناء نفسها ونفوذها في الوعي سيتعمق، ومن شأنها ان تجلب اسرائيل الى مواجهة متعددة الجبهات. في الحرب على الوعي، لم تصل اسرائيل الى انجازات ذات مغزى. يبدو ان هذا المجال يعاني من النقص وليس واضحا على الاطلاق من المسؤول عن تصميم الوعي. لقد أخذت حماس رهانا كبيرا وفتحت المعركة مع رواية مختلفة عن كل باقي الجولات. ليس "مقاومة" اخرى ودفاع عن غزة وسكانها ضد "الحصار"، بل "نحن نحمي القدس ونحن سنمس بكل من يمس بالقدس".

الشارع الفلسطيني اشتعل ورأينا ايضا عرب اسرائيل يخرجون الى الشوارع. في نهاية المطاف في الحرب، صورة النصر هي بالوعي. في نهاية هذه الجولة نجحت حماس في أن تقدم نفسها من حيث الوعي في نظر جزء من الجمهور الفلسطيني كدرع القدس. نجاح الجيش الاسرائيلي الذي استنزف قدرات حماس العسكرية لم يجد تعبيره بما يكفي في الوعي. حماس تحاول خلق معادلة جديدة، فيها كل مس بالقدس، مثل اخلاء سكان في الشيخ جراح او اقتحام الشرطة للحرم سيؤدي الى رد بالصواريخ من جانب حماس على اهداف مدنية في وسط البلاد. محظور الموافقة على ذلك.

وقف القتال الذي تحقق بين اسرائيل وحماس كان دون تسوية. حتى الان لم يخرق وقف النار على مدى عشرة ايام. ودخلت اسرائيل وحماس الى مفاوضات في القاهرة. حماس التي تلقت ضربة عسكرية قاسية ستحاول المطالبة بوقف نار يتراقف وخطة لاعمار القطاع ووقف "الحصار". ورقة المساومة لديها هي الوضع الانساني في غزة وتهديد الصواريخ على تل ابيب. بالمقابل، للجانب الاسرائيلي اوراق عديدة. من الناحية العسكرية، فان استئناف القتال والرد القاسي من شأنهما ان يمسا جدا بالبنى التحتية القتالية المتبقية لحماس، والاحباطات المركزة لكبار مسؤولي حماس تحوم في كل لحظة. وفي نفس الوقت، السيطرة الاسرائيلية على المعابر تساعد في السيطرة. اسرائيل تسير على الجليد الدقيق كنتيجة لضغط ادارة بايدن وجارتنا مصر. دولة اسرائيل ملزمة بان توضح بان كل موافقة تتضمن التفاهات التالية: كبار حماس ليسوا في قواعد اللعب. فهم مجرمو حرب مساو بالمدينين عن قصد وسيحبطون. فضلا عن ذلك فان ما يجري في المناطق خارج غزة، بما في ذلك القدس عاصمة اسرائيل، لم يكن ولن يكون جزءاً من التسوية.

القتال قد يتجدد

المفاوضات وشروط البدء القاسية من شأنها ان تؤدي الى استئناف القتال. والجيش الاسرائيلي ملزم بان يكون جاهزا لذلك بعد تطبيق استخلاص سريع للدروس. والكابينت ملزم بان يبحث قريبا في استئناف القتال، لاجمال اهداف قتالية واضحة ولان يقر للجيش الاسرائيلي لخطط عمل تتناسب والاهداف القتالية. لاسرائيل قوة نفس طويل وقدرة على ضرب حماس بشدة. علينا أن نقف بصلاية امام جنونات حماس وان نؤدي بذلك لان يعود الهدوء على مدى الزمن لبلدات الغلاف بعد جولة اخرى إذا ما تطلب الامر ذلك.

اسرائيل اليوم - مقال - 2021/6/1

في اليوم التالي للتعايش

بقلم: دان شيفتن

(المضمون: كل مخطط وطني مسؤول في اسرائيل سيكون مطالبا بان يعد جوابا لحرب متعددة الجبهات تتضم فيها اقلية عربية من الداخل الى الحرب ضد الدولة اليهودية. وبالذات بسبب الاندماج المتزايد للعرب بمنظوماتها ازداد الضرر المحتمل لمتل هذه الامكانية - المصدر). مع اندلاع المواجهة الاخيرة كتبت هنا عن العربة الدورية للفلسطينيين في القرن الاخير: عن الانجاز المؤقت للعنف منفلت العقال، وعن الثمن الرهيب لهذا التسبب في المدى المتوسط والبعيد. في اثناء المواجهة مع حماس اثبت المواطنون العرب في اسرائيل - مضاف إليهم اعمال الشغب بحق جيرانهم، السلب والنهب، الفتك واعمال الرعاع، كراهية وطنية لاذعة في المظاهرات

وزعامة كاذبة وعديمة المسؤولية - لم يتعلموا الدرس التاريخي من فشل حركتهم الوطنية المتواصل.

ليس الجميع، بالطبع، شاركوا في الهجمات على جيرانهم اليهود، ولا حتى الاغلبية. الذنب الجنائي يعود لقلّة صغيرة، وكذا التحريض القومي المتطرف والفظ يعود فقط لأقلية كبيرة وهامة. ولكن المسؤولية عن الاسناد القبلي الذي منحه راعو هذا الجمهور للسلوك الاجرامي للأقلية الصغيرة وللتضامن الواسع مع العدو في اثناء الحرب، ملقاة على الجماعة بأسرها. المشاغبون هم من يولون جدول الاعمال. وفي الانتفاضة الثانية ايضا لم يكن معظم الفلسطينيين ارابيين، ولكن المجتمع سجد لهم.

ان غياب حساب النفس على هذا التسبب في المجتمع العربي في اسرائيل يحز عميقا في وعي الجمهور اليهودي. والنتائج المحتممة لهذا الاعتراف ستدفعه قبل كل شيء الاغلبية العربية التي تريد الاندماج في الهامش المدني والاقتصادي للدولة. من يعرف نمط العمل الفلسطيني ولا يدمن على التضليل الذاتي لن يعجب بالنتائج: الاغلبية اليهودية ستصرف بشك عميق ومفهوم حتى عندما ستشجع الاندماج؛ أما الجمهور العربي فسيغرق كعادته بالتباكي وعدم الاستعداد المنتظم لتحمل نصيبه في المسؤولية.

هذه النتائج لن تتأثر بالكذب التلاعبي بشأن "المتطرفين في الطرفين"، والتي يتجاهل انعدام التماثل الواسع في حجوم العنف وفي الرد الجماهيري على المشاغبين والمحرضين. العقل يقضي بان اغلبية ناشري هذا الكذب سيكيفون سلوكهم الشخصي في مناطق الاحتكاك اليهودي - العربي مع الواقع الجديد.

اضافة الى التأثير المباشر على الحياة اليومية في اسرائيل، تأكد مؤخرا الوعي للخطر الاستراتيجي. كل مخطط وطني مسؤول في اسرائيل سيكون مطالبا بان يعد جوابا لحرب متعددة الجبهات تتضم فيها اقلية عربية من الداخل الى الحرب ضد الدولة اليهودية. وبالذات بسبب الاندماج المتزايد للعرب بمنظوماتها ازداد الضرر المحتمل لمثل هذه الامكانية. حتى لو كان الحديث يدور فقط عن 10 في المئة من الوسط، وحتى لو كان معظمهم لم يتورط في الارهاب والتخريب، فالحديث يدور عن عشرات الالاف الكفيلين مثلما سبق أن فعلوا في حجم ضيق في تشرين الاول 2000 وقبل بضعة اسابيع، ان يشوشوا على الاقل محاور سير حيوية وان يمساوا بالبنى التحتية الوطنية. ان الزعامة المنتخبة ومنظمات المجتمع العربي، ممن يعملون بادعاء لحماية حقوق الانسان انضموا بكل قوتهم الى الحرب السياسية التي يديرها اعداء اسرائيل المتطرفون ضدها. ان تعميق المشاركة متوقع.

مثالان يجسدان بؤس الزعامة العربية. ايمن عودة "المعتدل" مجد "الشباب" وعرف سامعوه انه قصد المتظاهرين تحت اعلام حماس وم.ت.ف، دون أن يميز بينهم وبين المشاهدين والسالبيين

والناهبين المسلحين بالزجاجات الحارقة: "شعبنا شهد اياما فاخرة في الاسبوع الماضي، تؤكد انتماءه الاصيل ولا سيما في اوساط الشباب الذي ظهر بكامل مجده وموضع الفخار. سلوكنا كشعب موحد يتمسك بقرار جماعي يؤكد مكانة شعبنا. ولهذا فنحن ملزمون بان نضرب". جهاز التعليم ومئات الاف العرب يضربون بينما الحرب لا تزال في ذروتها، ملايين الاسرائيليين في الملاجئ واليهود في الجليل، في النقب، في وادي عارة وفي المدن المختلطة يمتنعون عن التحرك في الطرقات خوفا من الفتك، والعرب بجموعهم المعرّبة يقتلعون الاشارات الضوئية وعواميد الانارة.

في ذروة الوقاحة يتباكى قاتل والديه كيتيم، يشكو عودة من ان الاشارات الضوئية التي دمرها مشاغبو السائبون، لم تصلح بعد وقال: "هذا عقاب جماعي غير مناسب". سجل آترمن عمل مشابه في 1956: "العربي، منذ نهضت دون شهية/اشعلت لي النار والموت من حدودك/وبفرارك تصرخ/ان بلا خطيئة يطاردك من يثار منك".

هآرتس - مقال - 2021/6/1

إذا لم نقم بفتح حظيرة غزة فستنفجر

في وجهنا مرة تلو الاخرى

بقلم: عميره هاس

(المضمون: كلما زادت ظروف السجن قسوة فان قدرة ورغبة الفلسطينيين في العيش في غزة ستواصل مفاجأتنا وتثير الالهام - المصدر).

مساحة المجلس الاقليمي يزرعيل هي 350 كم مربع، اقل بقليل من مساحة قطاع غزة. في مجلس عيمق يزرعيل يعيش 40 ألف اسرائيلي. في قطاع غزة، في مساحة 365 كم، يتم حشر مليوني فلسطيني. الكثيرون منهم هم احفاد اشخاص ولدوا في عسقلان واسدود وفي قرى تحولت الى مستوطنات غلاف غزة.

هيا نقارن الوضع في اسرائيل. يعيش فيها نحو 9.3 مليون اسرائيلي، بمن فيهم المستوطنين في الضفة الغربية وفي شرقي القدس وفي هضبة الجولان. مساحة اسرائيل تشمل الهضبة وشرقي القدس التي احتلت في العام 1967 والتي تبلغ 22 ألف كم مربع. سنضيف يوشستان (يهودا والسامرة)، حوالي نصف الضفة الغربية المحتلة، التي سيطر عليها المستوطنون ومليشياتهم (الجيش الاسرائيلي وشبيبة التلال)، وسنحصل على 25 ألف كم مربع. أي سكان فلسطينيون يعادلون حوالي خمس سكان اسرائيل، يعيشون في مساحة تعادل 1.5 في المئة من مساحة اسرائيل ويوشستان. احتساب الاكتظاظ سيجسد اللامعقول المتفجر: اسرائيليون يعيشون باكتظاظ 372 شخص لكل كيلومتر مربع، في حين أنه في الجيب الفلسطيني الذي يوجد على شاطئ

البحر، يبلغ الاكتظاظ 5.479 شخص لكل كيلومتر مربع. أي 15 ضعف وأكثر. هذا ليس امكانية كامنة لجيرة جيدة (ولا حتى الاكتظاظ المرتفع والمتعمد الذي يوجد في القرى العربية في اسرائيل).

ننتقل الى المياه. في العام 1947 كان يعيش في المدن والقرى التي تحولت الى قطاع غزة نحو 80 ألف فلسطيني. وكان لديهم خزان للمياه الجوفية يضخ حوالي 60 مليون متر مكعب من المياه في السنة. وقد كان يكفي ايضا لحوالي 200 ألف فلسطيني آخر تم طردهم الى القطاع في 1948 وتحولوا الى لاجئين. نفس هذه السعة يجب أن توفر المياه الآن لمليون شخص. قبل 35 سنة بدأ الشفط الزائد، دون مناص. لماذا؟ لأن اسرائيل ترفض ربط القطاع بشبكة المياه القطرية وتجبره على الاكتفاء بما ينتج من قسم المياه الجوفية في الساحل بغض النظر عن عدد سكانه. النتيجة هي أن أكثر من 95 في المئة من مياه القطاع غير صالحة للشرب. ويجب تطهيرها من مياه المجاري ومن مياه البحر التي تسربت اليها.

أكثر من 800 ألف شخص من سكان القطاع هم في اعمار اقل من 14 سنة، 43 في المئة. الفئة العمرية من 15 - 24 تبلغ 21 في المئة. ابناء 15 سنة مرت عليهم أربع حروب. ولكن غالبيتهم لا تعرف شكل الجبل ولم تشعر به. اسرائيل لا تسمح لهم بالخروج، ليس الى جبال الضفة الغربية أو الى أي مكان في الجليل. هم لا يعرفون ماذا يعني أن تفتح صنوبر مياه وتشرب منه بشكل مباشر. بالنسبة لهم مياه الشرب هي مياه يتم حفظها في صهاريج قام والدهم بجرها.

40 في المئة تقريبا من سكان القطاع هم لاجئون أصلهم من مدن وقرى توجد الآن داخل حدود دولة اسرائيل. ولكن كلما عززت اسرائيل سجنهم فان علاقتهم بأجزاء وطنهم الاخرى لا تضعف. وكلما كانت شروط السجن قاسية وأكثر شدة كلما كانت قدرتهم ورغبتهم في الحياة في غزة تواصل مفاجأتنا في اثاره الالهام.

اسرائيل نجحت في تحويل القطاع، في نظر معظم الاسرائيليين، الى جيب سياسي منفصل. حتى في موقع "سي.أي.ايه" فان القطاع يعرض ك "بلاد منفصلة". احيانا حكومة حماس والسلطة الفلسطينية ساعدت في خلق هذه الرؤية الخاطئة. ولكن الحدود المصطنعة لغزة لن يكون مناص من انهيارها. مياه المجاري تفعل ذلك بطريقتها: يتم ضخها الى البحر بدون تكرير. لأن اسرائيل تمنع ادخال الوقود والمواد الخام الى القطاع. ومنشآت التكرير مشلولة. مياه المجاري لا تعترف بالحدود البحرية وتصل ايضا الى شاطئ عسقلان.

الذاكرة الجماعية تكسر الحدود بطريقتها. حماس، بالذات وهي تتصرف كدولة منفصلة، حتى هي تقوم بتحطيم الحدود عن طريق الصواريخ الجريئة ووقاحتها. وإذا لم نقم بفتح الحظيرة المكتظة ونقوم بإطلاق سراح السجناء المؤبدین فيها، فان الفجوة الفظيعة بين ظروفها غير الانسانية وبين

رغبة الفلسطينيين في الحياة، ستعود وتنفجر في وجهنا وأمام ناظرينا مثل صواريخ القسام.

معاريف - مقال - 2021/6/1

شرح وطني

بقلم: زلمان شوفال

(المضمون: حكومة التغيير ستكون حكومة شلل وجمود بذور حلها مغروسة فيها من يومها الاول. عندما سنضطر الى مواصلة التصدي للنووي الايراني، كيف ستتخذ القرارات؟ عندما تعطي حماس وجهات فلسطينية اخرى، بما في ذلك اسرائيل الاشارة لحملة شغب اخرى، هل سيوجد قاسم مشترك بين ممثلي اليسار في الحكومة وبين غانتس ورجال يمينا - المصدر). وبالفعل في اجواء السوق الحالية كل شيء ممكن، ولكن تكثر المؤشرات على أن حكومة التغيير باتت حقيقة. هذه الحكومة بسبب طابعها والجهات التي تعتمد عليها، تعكس شرحا تاريخيا من ناحية صهيونية ومن ناحية قدرة الحكم على حد سواء. الايديولوجيا او محاولة بلورة قواسم مشتركة في مواضيع في مجال السياسة، الامن، الاقتصاد وما شابه على ما يبدو لن تكون هناك - ولكن ستكون المساومات على الحقائق. ما سيرز في هذه الحكومة، اضافة الى الكراهية لبنيامين نتنياهو هو تتكر عاصرها ليس فقط للأهداف التي عرضوها في الانتخابات بل وحتى لمعتقداتهم السياسية المزعومة، والرخص السياسي الاوضح الذي هو من نصيب اليمين الايديولوجي. حتى لو وضعنا الرواسب جانبا، وبعضها قد يكون مفهوما، والتي هي لدى قادة يمينا، فليس في ذلك ما يشوش حقيقة أن طموحاتهم الشخصية غطت على كل الاعتبارات الاخرى، بما في ذلك مستقبل حزبهم، والصهيونية اليهودية وامل جديد، كل واحد حسب طريقه الخاص ساهم بدوره في الشرح الحالي.

مثلا قال في حينه عالم الاجتماع السياسي ماكس ويبر فان "السياسيين لا توجههم دوما التزاماتهم بمبادئ معينة"، ولكن من الصعب مع ذلك عدم التساؤل كيف تتكرر في كل مرة التراجيديا اليونانية لإفشال حكومات الوسط - اليمين ونقل الحكم الى اليسار - على ايدي اليمين المتطرف. هكذا فعلوا لإسحق شمير وهكذا فعلوا لبنيامين نتنياهو في ولايته الاولى كرئيس للوزراء، ومرة اخرى الان. كنتيجة لإسقاط شمير كانت اتفاقات اوسلو، كنتيجة لإسقاط نتنياهو في حينه نشأ حقل الغام سياسي بمعجزة فقط نجونا منها. والان، بسبب التهديد الايراني من جهة والرياح التي تهب من واشنطن من جهة اخرى، من شأن النتائج ان تكون أخطر بكثير. لقد كانت مناكفة اليمين المتطرف لشمير ونتنياهو، وقبل ذلك لمناحم بيغن بعد اتفاقات السلام مع مصر - تتبع من أنه عندما أصبح هؤلاء رؤساء وزراء ومسؤولين عن مستقبل الدولة فهو بان

في السياسة يجب الجسر احيانا بين المرغوب فيه وبين ما يتوفر؛ يسمى هذا البراغماتية. فعندما في 1996 طرحت للبحث في اللجنة السياسية لليكود خطة براغماتية في موضوع الضفة، عارضها النائب زئيف بنيامين بيغن باستخفاف بدعوى ان "هذه براغماتية مثل المقايضة في السوق". سياسة براغماتية مع التشديد على الجانب الامني، وحماية البوصلة الايديولوجية هي السبيل الذي قاد فيه نتنياهو بنجاح طريق اسرائيل السياسي ووصل الى انجازات غير مسبوقه في المجال الدولي وعلى الصعيد الاسرائيلي العربي. "السلام الان" تحول من شعار تافه وخادع الى واقع سياسي - صحيح ان هذا لا يزال بدون الفلسطينيين الذين يواصلون رفضهم للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية، والرئيس بايدن قضى في هذه الايام بان هذا هو السبب الحقيقي لغياب السلام.

ولكن السبيل السياسي من شأنه الان ان يقف امام عقبة كأداء إذ ان حكومة التغيير ستكون حكومة شلل وجمود بذور حلها مغروسة فيها من يومها الاول. عندما سنضطر الى مواصلة التصدي للنووي الايراني، كيف ستتخذ القرارات؟ عندما تعطي حماس وجهات فلسطينية اخرى، بما في ذلك اسرائيل الاشارة لحملة شغب اخرى، هل سيوجد قاسم مشترك بين ممثلي اليسار في الحكومة وبين غانتس ورجال يمينا، ناهيك عن العنصر الحيوي في لوحة الفيسفساء السلطوية التي تسمى القائمة المشتركة؟ ماذا سيكون الرد الاسرائيلي عندما تحاول ادارة بايدن ان تدفع الى الامام بشكل نشط خططا للشرق الاوسط بعامة وللموضوع الفلسطيني بخاصة او عندما تنشب ازمة اقتصادية من التضخم المالي العالمي. الحل المتوقع: الا يقرروا. اما النتيجة الواضحة هي الدونية والسلبية الاسرائيلية في كل المجالات. حماس ايضا تفهم ذلك ومن شأنها ان تعمل بموجبه، فيما ان هجمة الصواريخ والارهاب الاخيرة شكلت لها بروفة عامة. لأجل النزاهة، لا ينبغي ان نشوش ايضا الظلال في الحكومة المنصرفه وتلك التي سبقتها. ظلال نبعت جزئيتا سواء من تركيبتها الشخصية او من علل الحكم كنتيجة لطريقة الانتخابات القائمة. لعل النعمة الوحيدة في الوضع المقلق الحالي هي ان في المعارضة الجديدة سيتخذون خطوات لإصلاح الوضع على المستوى القومي والحزبي على حد سواء. حاليا لا يتبقى الا الامل في أن تتمكن الدولة من تجاوز نتائج الشرخ الحالي وفترة حكومة التغيير.

هآرتس - مقال - 2021/6/1

وظيفة برنياع هي اعادة الموساد

الى ايام ما قبل يوسي كوهين

بقلم: يوسي ميلما

(المضمون: المهمة الملحة لرئيس الموساد الجديد، دافيد برنياع، ليس التخطيط لعملية لامعة، بل إعادة الموساد الى قيم التواضع التي اختفت في عهد سلفه - المصدر).

في صباح الغد سيدخل دافيد (دادي) برنياع الى سيارته وهو يرافقه رجال الحراسة الخاصين وسيسافر مسافة 13 كم من بيته الى مكتبه الجديد في الطابق الثالث في مقر الموساد في غاليلوت. المهمات التي تقف امام رئيس الموساد الـ 13، الذي سيبدأ وظيفته في الغد، هي مهمات كثيرة ومتنوعة. ولكن المهمة الملحة أكثر من بينها ليس جمع المعلومات عن حزب الله أو التخطيط لعملية خاصة من اجل احباط المشروع النووي الايراني.

التحدي المهم الذي يواجهه موجود في البيت: يجب عليه إعادة الموساد الى جمع المعلومات والمهمات الخاصة. الموساد هو جسم له موارد كثيرة، والرقابة عليه غير متشددة بما فيه الكفاية. عليه اعادته الى ما كانت عليه الحال قبل تعيين سلفه في هذا المنصب، يوسي كوهين. لا توجد أي نية لمحو انجازات الموساد بقيادة كوهين مدة خمس سنوات ونصف. ولكن يجب على برنياع أن يعود ويجذر في هذا الجهاز قيم التواضع والسرية وتجاهل الاعتبارات الشخصية والامتناع عن الاحتكاك مع السياسيين وارباب المال. يجب على الموساد أن يعود ليكون جهاز يعمل فيه آلاف الاشخاص، وليس كمؤسسة لشخص واحد.

الموساد مر منذ انشائه قبل 72 سنة بتقلبات تعكس التغييرات التي حدثت في المجتمع الاسرائيلي. الرئيس الاول والثاني للجهاز، رؤوبين شيلوح (المؤسس) وأيسر هرتيل، كانا تعيينات سياسية. وقد خدما رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، لكنهما ايضا رسما الطريق ووضعوا بصمتهما المهنية. منذ العام 1963 عند تعيين منير عميت، ورغم أن مباي واصل السيطرة في الدولة، كان الموساد يعتبر جهاز رسمي، يخضع لتوجيهات الحكومة. وفي نفس الوقت هو جهاز، الدولة والمجتمع بالنسبة لهما اولوية على الحزب والحكومة.

رؤساء الموساد ابتعدوا عن وسائل الاعلام وحرصوا على السلوك الشخصي لهم. قدامى الموساد ما زالوا يذكرون كيف أن اسحق حوفي كان يقوم بتحضير السلطة مع مرؤوسيه في الشقة السرية في عمليات خارج البلاد.

لقد تم حظر تلقي الهدايا على العاملين. فعندما كان العميل يقدم لمشغله هدية أو عندما كان رئيس الموساد يحصل على هدية من نظرائه، وحتى شيء شخصي مثل مسدس أو سكين كهدية، كان يجب عليه الحصول على مصادقة خاصة على ذلك من ديوان الخدمة المدنية، أو أن يضعه في ارشيف الدولة. يجب أن لا نكون مثاليين وأن نرتكز على الماضي. الزمن تغير والمجتمع الاسرائيلي كف عن أن يكون متقشف، والموساد هكذا ايضا. رؤساء الموساد وكبار قادته الذين أنهوا الخدمة دخلوا الى الساحة السياسية أو أصبحوا مدراء في القطاع الخاص،

وعملوا لصالح أنفسهم. بعضهم شاركوا في تصدير السلاح وتقديم المساعدة الامنية. ولكن الروح المؤسسة بقيت على حالها، ومعها القيمة الالهة وهي النموذج الشخصي.

فترة ولاية يوسي كوهين سيتم تذكرها كانهرفاء عن القيم الاساسية. فقد طور عبادة الشخصية ونسب لنفسه النجاحات التي في الاساس هي نتائج عمل طاقم يتكون من عشرات وأحيانا من مئات العاملين المخلصين في المقر وفي الخارج، بما في ذلك في البلاد المستهدفة التي يعتبر اختراقها مقرون بالخطر على الحياة. كوهين احتك برجال اعمال مثل ارنون ملتسن وجيمس فاكر. الاخير مكنه، حسب ما تم نشره، من استخدام جناح في فندقه الخاص في تل ابيب. ومنحه، مثلما نشر غيدي فايس ("هارتس"، 4/29)، هدية هي 20 ألف دولار كهدية بمناسبة زواج ابنته. كوهين التقى في الكونغو، في ظروف غريبة، مع رجل المجوهرات، دان غرتلر، في الوقت الذي ناقشت فيه ادارة ترامب موضوع رفع العقوبات عنه. في الاسابيع الاخيرة وفي الوقت الذي كان ما يزال يتولى فيه منصبه (نشر في "واللاه") تناقش مع ستيف مينوتشن، وزير المالية السابق في ادارة ترامب، حول اقامة صندوق استثمار في دول الخليج، التي يوجد للموساد معها علاقات وثيقة ومصالح استراتيجية، التي أكثر من زيارتها.

رئيس الموساد التارك استضاف في مكتبه ايضا مراسلين ومحللين ورجال علاقات عامة وسياسيين. في المقابل، قاموا بالثناء عليه في كتاباتهم، وكتبوا عنه مقالات مديح. في عدد من هذه اللقاءات أعلن كوهين عن نيته الترشح لرئاسة الحكومة في المستقبل. لا ضير في الطموح المهني أو السياسي، لكن هناك أكثر من سبب للخلل الذي يوجد في حقيقة أن الرئيس الحالي للموساد يتحدث عن ذلك بشكل علني. هذه الاقوال، والتقرب الزائد من رئيس الحكومة نتنياهو، هي تسييس واضح، يضاف اليها عمل حثيث لكوهين، في فترة انتخابات، من اجل التقاء نتنياهو مع زعماء عرب. من الواضح أن هذا السلوك يتسرب الى المرؤوسين، الصغار والكبار، الذين يعتقدون أن ما هو مسموح للرئيس، مسموح ايضا للعاملين.

يجب علينا عدم تجاهل مواهب وقدرات كوهين كرجل استخبارات مبدع، رجل تنفيذي اصيل وقائد جريء. وقد ظهر ذلك في صلب اعمال الموساد: تجنيد عملاء نوعيين، سرقة الارشيف النووي في طهران وعمليات تصفية لمهندسي حماس والجهاديين في ارجاء العالم، المنسوبة للموساد، ضمن ذلك اغتيال رئيس المشروع النووي العسكري في إيران، محسن فخري زادة. ولكن يجب ايضا عدم المبالغة في النجاحات المنسوبة للموساد في فترة ولايته بالتحديد. عمليات كثيرة هي استمرارية لما سبقها. كل رئيس موساد يقوم بوضع الاسس لمن سيخلفه، ويقطف ثمار سلفه. أنا شخصيا لا أعرف برنياع ولم أتحدث معه في أي يوم من الايام. كل ما أعرفه عنه هو من محادثات مع اشخاص يعرفونه. لا شك لدي بأنه يعرف حجم المهمة الحالية. وهو سيفعل كل ما

في استطاعته لتطهير الموساد من اجواء الرعب والثرثرة والعلاقات العامة والتسييس، التي تسربت الى داخله. بعد ذلك سيتفرغ للمهمات القديمة والجديدة لجهاز الموساد.

هآرتس - مقال - 2021/6/1

المحتال في طريقه الى البيت

بقلم: نحاميا شترسler

(المضمون: يجب أن يعرف الجمهور بأنه في اللحظة التي سيغادر فيها بيبي بلفور فان التغيير في الدولة سيكون كبير. الواقع سيتغير والكرهية ستخف والاسقطاب سيقل - المصدر). كل محتال يعرف هذه اللحظة. فجأة يسقط القناع عن وجهه ويتم كشفه أمام انظار الجميع. فجأة لن يصدق أحد ولن يعود هناك من يعقد معه الصفقات. هذا ما يحدث الآن لشخص احتال منذ فترة طويلة وهو بنيامين نتتياهو. هو يدفع ثمن اكاذيبه التي استمرت لسنوات، وثمن عدم الوفاء بوعوده، والمس بمقربيه والامتناع عن تنفيذ اتفاقات تم التوقيع عليها مثل اتفاق التناوب مع بني غانتس.

بسبب ذلك، من غير المهم ما الذي سيعد به نتتياهو كل من نفتالي بينيت وجدعون ساعر في الاسبوع القادم. هما لن يصدقاها وهما يعرفان بأنه سيقوم بخرق أي اتفاق في الوقت الذي يستطيع فيه ذلك. لذلك، هما لم يوافقا على اقتراحه، وهو حكومة تناوب ثلاثية: أولاً ساعر وبعد ذلك نتتياهو وفي النهاية بينيت. هما يعرفان أن هذا اقتراح جيد فقط حتى منتصف ليل يوم الاربعاء. وهو موعد انتهاء التفويض الذي اعطي لبيبي. وهما يعرفان أن كل ما يريده هو الوصول الى جولة انتخابات خامسة. وكل ما تبقى هو الاعيب ومناورات.

في يوم الاحد أعلن بينيت، في خطاب ممتاز له، بأنه لا يصدق أي كلمة لبيبي. بينيت تحدث عن الوحدة والصداقة وعمل مشترك من اجل الجمهور، عن قيم لا يعرفها بيبي أبدا. بعد ذلك تحدث بيبي. كان مذعور. لقد كذب وقام بالتشهير والتحريض والتحدي ونثر الكراهية وزرع الاستقطاب. بعد ذلك فجأة، اقترح مرة اخرى التناوب الثلاثي لنفس بيبي الذي فقط قبل لحظة تحدث عنه وكأنه شخصية كبيرة في حماس.

بيبي يعرف أنه لا يوجد في العالم مصلحة خاصة تقوم بتعيين ثلاثة مدراء عامين بحيث يضع أحدهم قدمه من اجل عرقلة الآخر. هذه وصفة مضمونة للخسارة. ولكن هذا لا يهمه. منذ زمن هو لا يضع مصالح الدولة نصب عينيه، بل يضع مصالحه الشخصية فقط.

في موضوع مصالحه الشخصية، بالضبط اسرائيل كاتس كان هو الذي وضعه تحت وصمة العار. لقد اقترح أن يقوم الليكود بانتخاب مرشح آخر لرئاسة الحكومة، وبعد أن يشغل هذا

المرشح المنصب لمدة سنة يقوم باعادة الحكم لبيبي. هذا بالطبع سحر مزيف. بينيت وساعر يعرفان أنه في هذه الحالة سيدير بيبي الحكومة عن بعد. ولكن الجزء المهم في القصة هو أنه من اجل اغراء بيبي على الموافقة، وعده كاتس بأنه في كل الحالات عائلة نتنيا هو ستستمر في السكن في بلفور. وهكذا اكتشف ما الذي يفكرون به حقا في الليكود بشأن بيبي وسارة، زوجان بخيلان يريدان البيت "المنهار" فقط من اجل مواصلة العيش على حساب الجمهور، دون صرف أي اغورة من جيبيهما الخاص. لأنه لا يوجد لبيبي دفتر شيكات أو محفظة حتى.

من الجدير الاشارة الى أن تشكيل حكومة التغيير غير مضمون حتى الآن. يجب الانتظار حتى يوم أداء الحكومة لليمين من اجل رؤية إذا كانت ستحصل على الاغلبية. ومع ذلك، كان من الممتع رؤية بيبي يوم الاحد وهو يرتجف خوفا فقط من هذه الاحتمالية.

لقد قال إن الامر يتعلق بـ "حكومة يسار تشكل خطرا على اسرائيل". أين اليسار هنا؟ في ائتلاف التغيير توجد ثلاثة احزاب يمينية واضحة وهي أمل جديد واسرائيل بيتنا ويمينا. اضافة الى ذلك يوجد حزب ابيض ازرق برئاسة غانتس، الذي هو يمين - وسط، وحزب يوجد مستقبل برئاسة لبيد والذي هو وسط. أي أنه يوجد 44 عضو كنيست (72 في المئة من الائتلاف) من اليمين - وسط.

ما الذي بقي للييسار؟ العمل مع سبعة مقاعد، ميرتس مع ستة مقاعد، راعم (التي ستدعم من الخارج) مع اربعة مقاعد. بالإجمال جميعهم يشكلون 17 مقعدا (28 في المئة من الائتلاف). ويضاف الى ذلك: جميع المناصب الرئيسية في الحكومة حصلت عليها احزاب اليمين - وسط، في حين أنهم تركوا للييسار الحقائق الاقل اهمية.

هذه حكومة يمين - وسط مع القليل من اليسار. ولكن، وهو المهم، هي حكومة رأب صدع والتئام للجراح، فيها يجلس اشخاص من اليمين ومن اليسار، القاسم المشترك بينهم يزيد عما يفرقهم، جميعهم يريدون مصلحة الدولة. هذه ايضا حكومة فيها بينيت وساعر ولبيرمان سيكونون حلفاء مع منصور عباس، الامر الذي يعتبر ثورة.

يجب أن يعرف الجمهور بأنه في اللحظة التي سيغادر فيها بيبي بلفور فان التغيير في الدولة سيكون كبير. الواقع سيتغير والكراهية ستخف والاسقطاب سيقبل. جهاز القضاء والاقتصاد سيعودان الى طبيعتهم وسيتم انقاذ الديمقراطية من ايدي كبير المحتالين الشريرة.

هآرتس - مقال - 2021/6/1

المهمة الاولى للحكومة الجديدة

بقلم: نوغا لنداو

(المضمون: المهمة الواحدة والوحيدة للحكومة الجديدة هي تحرير اسرائيل من ننتياهو. لذلك فان تقييد فترة ولاية رئيس الحكومة القادم هو جزء اساسي في هذه المهمة - المصدر).

إذا تم تشكيل حكومة بينيت - لبيد حقا- لقد مر علينا في السنوات الاخيرة ما يكفي كي نشكك في ذلك حتى اللحظة الاخيرة - فان المهمة الاولى الملحة، قبل أي شيء آخر، يجب أن تكون تقييد فترة ولاية رئيس الحكومة. حتى قبل فترة طويلة من علاج فشل الميزانية أو الشروخ العميقة في المجتمع. الدرس الاول والفوري من الـ 12 سنة الطويلة جدا لتولي بنيامين ننتياهو هذا المنصب، هو أن تركيز القوة لفترة طويلة في أيدي شخص واحد، مهما كان، يزيد بشكل واضح خطر خرق التوازن الديمقراطي وفساد المعايير والحكم.

بالصورة النظرية الجافة وبالديمقراطية البرلمانية هناك ايضا اسباب لعدم تحديد فترة ولاية رؤساء الحكومات. أولا، هناك ادعاء أن هذا هو الرغبة المباشرة للناخبين. ثانيا، فصل السلطات يستخدم كما يبدو ككباح يمكن من عزل قادة إذا انصرفوا عن الطريق السوي. ثالثا، يوجد في العالم عدة امثلة على ولايات طويلة غير فاسدة.

ولكن اسرائيل ليست واحدة منها. ارادة الناخبين لم تحسم، فصل السلطات تم استنفاده كليا وحقيقة أنه يوجد زعماء رائعون في العالم لم تساعد هنا. بكلمات اخرى، ننتياهو ليس انغيلا ميركل. وحتى ميركل اضطرت في نهاية المطاف الى تقديم استقالته. في الواقع الموجود خارج الكتب، الازمة السياسية - القيمة الحالية، الاكثر خطورة في تاريخ الدولة، هي الدليل الخالد على ضرورة التقييد.

إن الادعاءات المؤيدة لتقييد الفترة ازاء الدروس من حكم ننتياهو اكثر وضوحا: تركيز القوة في يديه تسبب ايضا في اسرائيل بالظاهرة المعروفة في العالم كـ "التعالي" - حيث أن مكتب رئيس الحكومة يراكم قوة زائدة على حساب المؤسسات الاخرى في الدولة. هكذا، في فترة ولاية ننتياهو فان هيئات مثل الكابنت السياسي - الامني، وحتى الحكومة نفسها، تحولت الى خاتم مطاطي كليا، ولا نريد التحدث عن الكنيست ومؤسسات الكبح المزعومة الاخرى. التوازنات انهارت حتى داخل اجهزة الحزب، هناك حول ننتياهو المنافسة الداخلية الى نكتة.

ايضا خطر ازدياد الفساد ثبت أنه صحيح، ليس فقط على المستوى القضائي الرسمي، على شكل رزمة لوائح اتهام سميكة، بل ايضا على المستوى القيمي، في المكتب وفي المنزل. صحيح أن ظاهرة الفساد يمكن أن تحدث كثيرا في فترات زمنية قصيرة، لكن هذا ليس ما حدث هنا. يكفي الاستماع الى الناجين من محيط رئيس الحكومة، الذين فقط ينتظرون سرا الآن اليوم الذي ستجرف فيه الامطار جميع القذارة التي شاهدها. هؤلاء الاشخاص الذين خدموا في النظام شاهدهوا بأمر عينهم كيف أنه في كل سنة تمر تزداد الشهية للحفاظ على القوة ومعها تزداد ايضا المصالح الشخصية على حساب المصالح العامة.

في الحكومة، التي ربما ستغير قريبا ننتياهو، لن يكون هناك أي تفاهات تقريبا على أي موضوع جوهري. ليس في الموضوع السياسي أو القانوني أو شؤون الدين والدولة. ولكن عضوة الكنيست تمار زيندبرغ (ميرتس) والمرشحة لتولي منصب وزيرة حماية البيئة قالت مؤخرا بأن هذه الحكومة يمكنها علاج ازمة المناخ.

مع كل الاحترام لقدرة اسرائيل وزيندبرغ على انقاذ الكوكب، فان المهمة الحقيقية لهذه الحكومة هي مهمة واحدة ووحيدة، وهي تحرير اسرائيل من ننتياهو. لذلك، تقييد فترة ولاية شبيه ننتياهو القادم هو جزء حاسم في المهمة. هذه الخطوة محتملة فقط في بداية فترة الحكومة الجديدة، حيث ذكرى الفساد تكون ما زالت غضة، والبدايل لم يطوروا بعد طموحات جنون عظمة خاصة بهم. الجمهور يجب عليه أن يطلب ذلك منهم قبل أن يكون الوقت مرة اخرى قد أصبح متأخرا جدا.

* انتهت النشرة *